Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

العمل الذى أقدمه لا يعد من المباحث الأدبية بلاغية أو نقدية، وإن كان يخدمها وإنما هو عمل لغوى يدخل ضمن دراسات علم اللغة Linguistics وله أسسه ومناهجه المعروفة فى حقل الدرس اللغوى ، وقد وقع اختيارى عليه لاعتبارات منها :

* أن مستشرقة فى جامعات فرنسا بباريس تولى مثل هذا الموضوع عنايتها[1]. وفى الحوار الذى جاء على لسانها أنها تهدف من عملها أن تضيف إلى القواعد الأدبية المعروفة فى النقد والمستخدمة سلفًا نظرات من علم اللغة فى مجال بحثه فى اختيار الكلمات والتنسيق بينها ، وذلك بتطبيقها لنظريات علم اللغة الحديث[2] .

ولما كنت قد توصلت إلى كشف الأبعاد اللغوية لفكر عالم اللغة عبد القاهر الجرجانى[3] وأوضحت أسسه وحددت أبعاده والمبادئ التى قام عليها وانبثق عنها[4] .

---

(١) جاء فى أهرام يوم الخميس الموافق ١٩٧٩/٤/٢٦م ص١١ تحت عنوان «حوار قصير مع مصرية» ولكنها مستشرقة فى باريس «وهى الدكتورة : أوديت بيتى» ، وقد تخصصت فى الدراسات اللغوية وأنها تطبق نظريات هذا العلم الحديث على أيام طه حسين .

(٢) السابق : اقرأ نص الحوار .

(٣) نلت عليها درجة علمية من جامعة القاهرة بتقدير ممتاز وموضوعها «عبد القاهر الجرجانى لغويًا» ارجع إلى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة .

(٤) ارجع فى ذلك أيضًا لكتابنا عالم اللغة عبد القاهر الجرجانى المفتن فى العربية ونحوها دار المعارف ١٩٧٩ م . والطبعة الثانية ١٩٨١ م .